مقاتلو سوريا.. ٧٠ فصيلا رئيسيا يتحكمون في ٦٠ ٪ من الجغرافيا

لا ينظر إلى المقاتلين السوريين المعارضين المعتدلين الذين تنوي تركيا تدريبهم على أراضيها، بدءا من أوائل الربيع المقبل، على أنهم القوة الكافية لقتال المتشددين في سوريا. فالمقاتلون الـ٥٠٠٠ الذين يتحضرون للانخراط في معسكرات التدريب التي ستشرف عليها وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، لا يساوون جزءا يسيرا من تعداد المقاتلين السوريين المتشددين الذين يسيطرون على أكثر من ٦٠ في المائة من الجغرافيا السورية، بدءا من الحدود العراقية شرقا، وصولا إلى الحدود التركية شمالا، إضافة إلى نقاط تجمعهم في الداخل والوسط وجنوب البلاد على الحدود الأردنية. لا تملك قيادة الجيش السوري الحر تقديرات واضحة حول أعداد المقاتلين المتشددين في سوريا، وسط معلومات عن انشقاقات وانضمامات، وتبدل شهري لخريطة الولاءات في البلاد. جلّ ما تملكه، ترجيحات بأن يكون عدد مقاتلي تنظيم داعش *يفوقون الـ٢٠ ألف مقاتل، بعد سيطرة التنظيم على أرياف دير الزور، وإجبار المقاتلين المعارضين المتخاصمين معه، على الانضمام إلى صفوفه أو الرحيل عن المنطقة»، كما تقول مصادر في *الحر» لمراسلي الصحافة، بينما تقدر أعداد المقاتلين المنضوين إلى *جبهة النصرة»، وهي ذراع تنظيم القاعدة في سوريا، بنحو ١٥ ألف مقاتل. وتقول المصادر إن أعداد *النصرة»، إذا ما أضيف إليها حلفاؤها، مثل *جند الشام» و*جند الأقصى» وكتائب إسلامية متشددة أخرى موجودة في الشمال وريف دمشق *يضاعف أعداد المقاتلين في محورها، ويجعلها القوة الموازية لـ(داعش) في عدد المقاتلين».يعقّد انتشار أكثر من ٧٠ فصيلا سوريا معارضا في البلاد، المشهد السوري، ما يصعب مهام الجيش السوري الحر، وقدرته على التأثير، وذلك بعد إقصائه، كما القوات النظامية، من أرياف واسعة من البلاد، وحصر وجوده في المدن، وبعض أرياف المحافظات السورية. ويقول مصدر في الحر: *صحيح أن الجيش السوري الحر يتألف من عدة كتائب وفصائل، لكنهم جميعا يأتمرون من القيادة المركزية، خلافا لفصائل متطرفة متعددة الولاءات، وتنقسم على أنفسها في كثير من المحافظات». ويتصدر تنظيم داعش القوة العسكرية المعارضة في سوريا، نظرا إلى قدرته المالية وتجهيزاته العسكرية ومعداته وأسلحته، إضافة إلى خبرات مقاتليه، وخصوصا الأجانب منهم، علما بأن التنظيم يعد أكثر الفصائل التي استقطبت مقاتلين أجانب في صفوفها، يزيد عددهم على الـ٣ آلاف مقاتل، وينتشرون في مناطق سيطرتها. قدرة *داعش» نفسها، بحسب المصادر: *أهلتها لتكون الأكثر قوة، والأوسع انتشارا وسيطرة في مناطق سورية، إذ تحكم السيطرة على أكثر من ٤٠ في المائة من الجغرافيا المتصلة في البلاد، ولا تزال تقاتل على عدة محاور في الشرق (دير الزور)، وشرق حمص، وشمال البلاد في كوباني (شمال شرقي حلب) ومارع (شمال حلب)، إضافة إلى الشمال (الحسكة) وشمال شرقي حماه». ولم يكن هذا الواقع قائما، في بداية ٢٠١٤، قبل أن يتمدد تنظيم *داعش» في شرق البلاد وشمالها، منذ بدء عام ٢٠١٤. فيما يُرجح أن يسيطر على أراض إضافية في الجنوب والوسط، بعد قضم المساحات التي يسيطر عليها خصومه في المعارضة، وذلك في العام الجديد، في حال لم تُقوّض جهوده التي بدأ التحالف العربي والدولي في ضربها منذ شهر سبتمبر (أيلول) الماضي. وبينما يقاتل التنظيم للحفاظ على مكتسبات ميدانية حققها منذ سيطرته على الرقة في سبتمبر ٢٠١٣. يتقدم ببطء على محوري شرق حمص وشرق حماه باتجاه منطقة السلمية التي تعد أهم النقاط الاستراتيجية بالنسبة لنظام الرئيس السوري بشار الأسد، كونها خط الإمداد الوحيد لقواته من حمص إلى منطقة حلب، حيث يخوض معارك عنيفة ضد مقاتلي المعارضة في محاولة لاستعادة أحياء واسعة في المدينة. ويقول معارضون إن معارك التنظيم تُدار بنظرة استراتيجية، تؤكد أن المقاتلين على الأرض يواكبون بتخطيط دقيق من وحدة القيادة والسيطرة العسكرية في التنظيم، تتيح للمقاتلين إدارة العمليات في مناطق واسعة، في توقيت واحد. ورغم أن ضربات التحالف قوضت حركته إلى حد كبير، فإن التنظيم لا يزال بقدرة على خوض المعارك المتفرقة عبر شن سلسلة هجمات متزامنة على مقرات للقوات الحكومية ومعارضيه على حد سواء الحسكة وريف حلب، كان آخرها معارك مع الأكراد في الحسكة وكوباني، ومع الجيش السوري الحر و*جبهة النصرة» في مارع شمال حلب، فضلا عن تمدده حديثا إلى القلمون، والأنباء عن سيطرته على القلمون الشرقي، ما وضع مقاتلين معارضين فروا من دير الزور، وأهمهم فصيل *أسود الشرقية»، في مواجهته في القلمون بريف دمشق الشمالي. ويقول معارضون إن *داعش» تضاعف كثيرة *نتيجة الولاءات التي اشتراها بالمال من مقاتلين متشددين كانوا يخاصمونه، وإجبار آخرين على الانضمام إليه، مقابل تجميد أحكام القتل بحقهم. وبرز ذلك، على نطاق واسع في دير الزور، كما في القلمون، حيث تشير تقديرات المطلعين إلى ارتفاع أعداد مقاتلي داعش من ٣٠٠ ظهروا في شهر أغسطس (آب) الماضي في معركة عرسال اللبنانية الحدودية مع سوريا، إلى ألف مقاتل في أواخر شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي. ويرى معارضون سوريون بارزون أن حركة الانضمام إلى *داعش»، ليست جديدة، وهي *في ازدياد بشكل دائم»، كون التنظيم *أثبت أن لديه قدرة أكبر على المواجهة، وأنه تنظيم قوي قادر على استقطاب المقاتلين في سوريا والمهاجرين إليه رغم أن تقويض حركة نزوح المقاتلين المتشددين إليه من دول العالم». وخلافا لـ*داعش» الذي يسيطر على أراض جغرافية متصلة في شمال وشرق البلاد، تتوزع قوى *جبهة النصرة» في جنوب البلاد وشمالها ووسطها، إضافة إلى ريف دمشق، تمثل كيانات غير منتظمة، وخاضعة لتغيير جغرافي مستمر بين التقدم والتراجع. لكن أكثر المناطق وجودا للنصرة، تقع في ريف إدلب، وفي درعا والقنيطرة (جنوب البلاد)، إضافة إلى القلمون حيث يبلغ عدد الجبهة نحو ٣ آلاف مقاتل، مع بعض الوجود في ريف دمشق وريف حمص الشمالي. ومنذ ظهور التنظيم في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ٢٠١١. عبر عملية انتحارية في دمشق، بدأ يتمدد على شكل كيانات مستقلة على طول البلاد وعرضها، تأتمر بقيادة واحدة كانت موجودة في دير الزور، وتتبع فقهيا تنظيم القاعدة. قدرة التنظيم المالية، ساهمت في تمدده، وخلق حاضنة شعبية له في الشمال، من خلال التقديمات التي كان يقدمها للجمهور في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام. وبدأ بشراء ولاءات، سرعان ما ضاعفت عدده، قبل أن ينتقل إلى المرحلة الثانية في الصيف الماضي، وهي إقصاء الجيش السوري الحر من مناطق ريف إدلب، بهدف إنشاء كيان مواز لـ*داعش» في الشمال، وذلك بعد أن أعطى زعيمه أبو محمد الجولاني الأمر بأنه *آن الأوان لأن يكون للتنظيم إمارته» في شهر مايو (أيار) الماضي. ويقول أتباع التنظيم إنه *اتخذ قرارا بمحاربة جميع الفصائل التي تتلقى دعما من الولايات المتحدة الأميركية أو حلفائها أو من دول غربية»، من غير أن ينفي أن *النصرة» تتلقى الدعم من *أشخاص في أوروبا أو أميركا، ولكن ليس عبر الحكومات الغربية». ويؤكد معارضون سوريون مناهضون للنصرة، أن التنظيم المتشدد *أتم الإجراءات العملية والعسكرية في ريف إدلب، تمهيدا لإعلان إمارة له في ريف إدلب، من غير أن تشمل الريف الغربي لحلب كيلا يصطدم مع فصائل عسكرية معتدلة ناشطة هناك مثل (حركة حزم) أو سواها». وقال إن قياديي النصرة في إدلب: *يروجون إلى أنهم لن يعلنوا عن الإمارة في هذا الوقت، لكنهم يطبقون قوانينهم ويحكمون السيطرة العسكرية، ما يعني تنفيذ أحكامهم من غير جلبة إعلامية». ولم تقاتل *جبهة النصرة» وحدها ضد قوات *جبهة ثوار سوريا» التي يتزعمها جمال معروف، و*حركة حزم» المدعومة أميركيا والمتحالفة معها: *بل شاركت كل من ألوية (صقور الشام) و(أحرار الشام) الإسلامية، التابعة للجبهة الإسلامية في ذلك القتال بضراوة»، ذلك أن بعض الألوية الإسلامية *تجد منذ زمن في قوات معروف عقبة أمام وجودها، نظرا لأنها تستحوذ على معظم الدعم الخارجي»، في حين *تجد النصرة في جبهة ثوار سوريا حليفا للغرب الذي يقوم باستهداف مقراتها عبر غارات التحالف»، وأن *خطوة القضاء على معروف هو استباق لضرب حليف الغرب المرتقب الذي يعتقد أنه سيقوم بمهمة القتال برا ضد النصرة وباقي الفصائل الإسلامية الموضوعة على لائحة أهداف التحالف». وباتت *النصرة» تسيطر على قسم كبير من ريف إدلب، بعد طرد قوات المعارضة المعتدلة في شهر يونيو (حزيران) الماضي من الريف الغربي للمحافظة، وطرد قوات *جمال معروف» التابعة للجيش السوري الحر من الريف الجنوبي للمحافظة وريف معرة النعمان، أوائل الشهر الماضي.

جمعية اصدقاء المركز الطبي "بني تسيون"، حيفا
مناقصة علنية رقم 5/2015
أعمال كهرباء واتصالات قسم طب القلب

ندعو بهذا تلقي عروض سعر شاملة لتنفيذ اعمال كهرباء بالقسم المركزي قسم طب القلب وفقاً لكتيب الكميات، المواصفات والخرائط المرفقة لاستمارات المناقصة.
يمكن شراء مواد المناقصة في مستشفى "بني تسيون"، حيفا، شارع جولومب 47، في مكتب لجنة المناقصات طابق 6، هاتف 8359960/9514–04، مقابل دفع **500** ش.ج غير مسترد، نقداً او بحوالة لامر: جمعية اصدقاء المركز الطبي "بني تسيون" من يوم **الخميس 22.1.2015** بين الساعات: **11:00–15:00** (يمكن الشراء ايضاً بجولة المقاولين).
شروط اساسية للاشتراك في المناقصة / شروط اساسية:
1. شراء وتلقي مواد المناقصة على كل ملاحقها.
2. على مقدم العرض ارفاق كَفالة بنكية بقيمة **50,000** (خمسون الف ش.ج) وتكون سارية المفعول **حتى تاريخ 13.4.2015**.
3. العرض بارفاق كل الوثائق المطلوبة يقدم بالغلف المرفق، يسجل عليه مناقصة **5/2015**، ويودع بصندوق المناقصات المتواجد في الطابق 6 في السكرتارية، لغاية يوم **الخميس – 5.2.2015**.
4. المقاول ملزم ان يكون صاحب تجربة مثبتة باعمال شبيهة وعليه ان يثبت انه نفذ على الآل 3 مشاريع بحجم 3 مليون ش.ج كل واحد في مستشفيات ونفذها بنفسه دون مقاولين ثانويين.
5. على مقدم العرض ان يكون مسجلاً بسجل المقاولين بتصنيف 160 ا–3 و – 250 ا–2 و – 240 ا–1 سوية.
6. على المقاول ان يملك تصنيف نجمة (معترف به لاعمال حكومية) للتصنيفات المذكورة اعلاه.
7. على المقاول ان يملك شهادة تأهيل ل–2000: ISO 9001.
على مقدم العرض ان يرفق لعرضه جميع التصديقات اللازمة وفق قانون صفقات هيئات عامة لعام–1976.
8. الداعي و/او مندوبيه مثل مشرف و/او المخطط يحق لهم فحص المذكور اعلاه، المصادقة او نفي كله وفقاً لاعتباراته.
9. يحتفظ الداعي بحقه باجراء مفاوضات مع مقدمي العروض عروضهم التي يرى عروضهم ملائمة.
10. لا نلتزم بقبول ارخص عرض، انما وفق المقاييس المرفقة للمناقصة.
11. جولة مقاولين، **الإشتراك الزامي** (المقاول الذي لا يشترك عرضه يشطب بتاتاً) تجري **يوم الخميس 22.1.2015 الساعة – 10:30**. نلتقي بالمدخل للمستشفى، بالقرب من الاستعلامات.
12. تُمنح افضلية لبضاعة صنع البلاد مصادق عليها من قبل مدقق حسابات وذلك وفقاً لأنظمة قانون المناقصات 1995.
13. في حال اي تناقض بين هذا الاعلان لمستندات المناقصة، يتغلب المذكور في مستندات المناقصة.
14. للحصول على معلومات تقنية اضافية يمكن التوجه للمخططة – السيد دافيد برهوم بهاتف: 2541234–073 وبأي سؤال إضافي يمكن التوجه للسيد اوري روزن، مهندس المستشفى بهاتف: 7101575–050.